Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وينقل القزويني تعريفاً للسكاكي في معنى الحقيقة اللغوية ، بأنها تكـــون بالكلمة المستعملة فيما وضعت له من غير تأول في الوضع[٦٢] .

وهذا ديدن القزويني في أنه اذا رأى تعريف السكاكي واضحاً يغني القارىء في المعرفة البلاغية ، يورده من غير تعديل في لفظه أو تحوير فـــي صورتـــه .

١٧ ــ ومن علم البديع ، ايهام التضاد ، ومنه : قوله تعالى : (فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ، وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى) ، والمراد باستغنى أنه زهد فيما عند الله تعالى ، كأنه استغنى عنه فلم يتق ، أو استغنى بشهوات الدنيا عن نعيم الجنة، فلم يتق ، وزاد السكاكي : واذا شرط هنا أمر شرط ثمة ضده كهاتين الايتين ، فانه لما جعل التيسير مشتركا بين الاعطاء والاتقاء ، والتصديق ، جعل ضده مشتركا بين أضدادها[٦٣] .

وكأن القزويني بهذا الفهم ، يوافق على زيادة السكاكي ، على غيره من من البلاغيين في هذا التوجيه البلاغي .

١٩ ــ ومن علم البديـــع ، الإدمـــاج ، وزاد السكاكي[٦٤] متشابهات القرآن باعتبار ، أن من بعض متشابه القرآن الكريم معنى الادماج ، وهو أن يضمن كلام سبق لمعنى معنى آخر .

وبهذا يوميء القزويني إلى سعة ثقافة السكاكي الدينية ، بالإضافة الى ثقافته البلاغية ، وكأن القزويني هنا يشير الى أنه من أراد أن يفهم الصـــورة

---

٦٢ ــ المفتاح : ١٦٩ ، التلخيص : ٣٢٨ ، ٣٢٩ .
٦٣ ــ المفتاح : ٢٠٠ ، التلخيص : ٣٥٣ ، ٣٥٤ .
٦٤ ــ المفتاح : ٢٠٢ ، التلخيص : ٣٨٣ ، ٣٨٥ .